الأمم المتحدة

A/C.4/71/SR.10

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون

Distr.: General
16 November 2017
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد دروبنياك ..... (كرواتيا)

ثم: السيد بويلز (نائب الرئيس) ..... (بلجيكا)

المحتويات

البند ٥٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

16-17922 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٠.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام
(A/71/21 و A/71/227 و A/71/383 و A/71/383/Add.1)

١ - **السيد مالكي** (جمهورية إيران الإسلامية): تكلم بصفته مقررَ لجنة الإعلام، فعرض تقرير الدورة الثامنة والثلاثين للجنة (A/71/21)، التي رحبت اللجنة فيها بباراغواي بصفته عضوا جديدا وبجامعة الدول العربية بصفتها مراقبا. وقال إن المتكلمين، عند تناولهم المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، سلطوا الضوء على الدور الهام الذي تضطلع به الأمم المتحدة في القضايا العالمية التي تتدرج من السلام والأمن إلى التنمية المستدامة وتغير المناخ. وفي هذا الصدد، تضطلع إدارة شؤون الإعلام بدور حاسم في نجاح المنظمة، باستخدام التكنولوجيات الجديدة وتعدد اللغات وإقامة الشراكات والتعاون مع الدول الأعضاء وأفرقة الأمم المتحدة القطرية لتعزيز الحملات الاستراتيجية التي تقوم بها للتعريف والتوعية بعمل المنظمة وإبراز مجالات التركيز الرئيسية.

٢ - وأضاف قائلا إن العديد من أعضاء الوفود أشادوا، في معرِض التشديد على أهمية تعدد اللغات في هذا السياق، بالجهود التي تبذلها الإدارة من أجل زيادة المحتوى المعروض على المواقع الشبكية ووسائط التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام التقليدية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وأعربوا في الوقت ذاته عن أسفهم لعدم توافر النشرات الصحفية اليومية بكل من هذه اللغات. وأقر كثيرون منهم أيضا بضرورة تعميم تعدد اللغات في عمل الأمم المتحدة، حيث أفاد بعضهم بأن هذا العمل يمكن إنجازه دون تكبّد تكاليف باستخدام الموارد المتاحة، بينما أعرب آخرون عن أسفهم من أن الجمعية العامة لم توافق على طلب زيادة الموارد في الميزانية من أجل تلبية مطالب تعدد اللغات.

٣ - وتابع كلامه قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام محل إشادة عالمية للدور الحيوي الذي تؤديه في تشكيل الرأي العام بشأن الأمم المتحدة وعملها، ولا سيما في تشجيع التسامح والاحترام المتبادل والحوار بين الحضارات، وقد نال تعزيز قدرات تلك المراكز في البلدان النامية تأييدا واسع النطاق باعتباره وسيلة لتحسين الترويج لصورة المنظمة في نظر الجمهور. وتعتبر مراكز الإعلام أداةً محورية أيضاً في الوصول إلى الناس باللغات المحلية عن طريق وسائط الإعلام المحلية، الأمر الذي يجعل الاطلاع على عمل المنظمة أيسر وأجدى.

٤ - وأردف قائلا إن المتكلمين أشادوا بعمل مكتبة داغ همرشولد، ولا سيما جهودها الرامية إلى إتاحة المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة باللغات الرسمية الست جميعها ورقمنة نحو خمسة ملايين صفحة، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف، مما وفر لملايين الأفراد إمكانية الاطلاع على وثائق مهمة لا يمكن العثور عليها إلا في الأمم المتحدة. وأُشيد أيضا بعمل مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة على إشراك الفئات المعنية المهمة من الأوساط الأكاديمية والبحثية في المبادرة ونشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة فيما بينها، بينما أضاف بعض المتكلمين قائلين إن هذا العمل ينبغي تعزيزه، بأساليب منها زيادة التواصل مع الجامعات في البلدان النامية.

٥ - واستطرد قائلا إن المتكلمين أعربوا عن دعمهم القوي لبرنامج الإدارة الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين بوصفه وسيلة للتوعية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وأشادوا ببرنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين الذي ترعاه الإدارة.

٦ - وأنهى كلمته قائلاً إن وكيلة الأمين العام للاتصالات والإعلام، في ردها على تعليقات وأسئلة الدول الأعضاء

المشاركة في الدورة، شددت على التزام الإدارة بتعدد اللغات، الذي يجري تعميمه في عملها ومراعاته في جميع حملات الاتصال ومنتجاته. ورغم افتقار الإدارة إلى عدد الموظفين الكافي لإعداد النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، فإنها تلتمس سبلاً مبتكرة لتعزيز مدى تعدد لغاتها وتأثيرها. وقد أقرت وكيلة الأمين العام بالدعم الفني الذي تقدمه الدول الأعضاء إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي أخذ الكثير منها زمام المبادرة في الترويج لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، داخل المنظمة وخارجها، بدعم قوي من البلدان النامية. وشددت أيضا على أهمية إيصال المعلومات المتعلقة بعمل المنظمة في مجالات حفظ السلام ومنع نشوب النزاعات وتسويتها، مضيفةً أن الإدارة سوف تعمل أيضا على إبراز جدول أعمال حقوق الإنسان، بالتنسيق مع مكاتب الأمم المتحدة وإداراتها المعنية، وسوف تسعى إلى إقامة شراكات مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، لا سيما من أجل تعبئة الشباب.

٧ - **السيدة غاياش** (وكيلة الأمين العام للاتصالات والإعلام): عرضت تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/71/227) فقالت إن إدارة شؤون الإعلام ترحب بتأكيد وحدة التفتيش المشتركة من جديد، في تقريرها عن سياسات وممارسات الإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة (A/71/383)، على الدور الاستراتيجي الذي تؤديه الاتصالات في تحسين صورة الأمم المتحدة وتعزيز مصداقيتها وسمعتها؛ وتشديدها على الأثر المعزز للشبكة العالمية من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ؛ وإشادتها بعمل الإدارة المتعلق بتقييم نتائج الاتصالات ودعم الإدارة لتعدد اللغات؛ والأهم من ذلك، دعوتها إلى تعزيز قدرات وسائط التواصل الاجتماعي.

٨ - وأضافت قائلة إن سعي الإدارة إلى تحقيق هدفها الأساسي المتمثل في دعم الأهداف الموضوعية للمنظمة عن طريق إيصالها بطريقة فعالة إلى جمهور عالمي، بأساليب منها اتباع طرق أحدث وأكثر فعالية بالإضافة إلى مجموعة الوسائل الرقمية والتقليدية وغير ذلك من الوسائل المستخدمة بالفعل، قد تجلى بوضوح أثناء الجزء السابق الرفيع المستوى من الدورة الحالية للجمعية العامة. وقد اجتذبت المنتجات الإخبارية وأدوات وسائط التواصل الاجتماعي التي عملت الإدارة على تطويرها عددا قياسيا من المستخدِمين، بينما زاد عدد مشاهدي البث الشبكي المباشر أو البث الشبكي حسب الطلب للمناقشة العامة إلى رقم قياسي هو ٢,٥ مليون مشاهد، وذلك بفضل الإجراءات التي اتخذتها الإدارة استجابةً لطلبات الدول الأعضاء توسيعَ نطاق التغطية وحفظ التسجيلات بجميع اللغات الرسمية الست. وبلغت نسبة الزوار الجدد نحو ٦٠ في المائة من الحجم الهائل لحركة ارتياد بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة وتمكّن عدة آلاف في جميع أنحاء العالم من مشاهدة لقطات البث المباشر التي يعرضها الشركاء من وسائط الإعلام الخارجية.

٩ - وقالت إن الإدارة قدمت المفهوم المتعلق بتطبيق ”تفعيل أهداف التنمية المستدامة“ (SDGs in action) ومحتواه، وهو تطبيق للهواتف الذكية، طُرِح في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، ويهدف إلى إشراك جماهير جديدة في عمل المنظمة، مع الإشارة بصفة خاصة إلى الجهود التي تبذلها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تفاعلت الإدارة في هذا الصدد مع القادة العالميين والمشاهير ودعاة أهداف التنمية المستدامة والقادة الشباب من أجل الترويج لركن وسائط الإعلام الخاص بأهداف التنمية المستدامة، الذي أُقيم بمساهمة رئيسية من فريق وسائط التواصل الاجتماعي التابع للإدارة، ويوجد في ساحة زوار الأمم المتحدة في نيويورك. ومن خلال توفير المحتوى والتوجيه، تقود الإدارة أيضا التعاون

فيما بين التكتلات الإعلانية الكبرى في العالم في إطار مبادرة ''الأرضية المشتركة'' الجديدة التي أطلقها الأمين العام لاستحداث الحملات الترويجية دعما لأهداف التنمية المستدامة.

١٠ - واستشهدت بالجهد التعاوني المبذول مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية من أجل إقامة معرض تفاعلي دائم عن أهداف التنمية المستدامة في أحد المتاحف، باعتبار ذلك مثالا على إقامة شراكات مع مختلف مراكز الأمم المتحدة للإعلام بهدف تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الحملات الفنية أو الرياضية أو التكنولوجية أو الإعلامية. وقدمت مراكز الإعلام قيمة مضافة بطرق أخرى متعددة، مثل جمع الصحفيين من بلدان متعددة للمشاركة في إحاطات يقدمها مسؤولون كبار في الأمم متحدة عن طريق نظام البث الشبكي WebEx في الفترات التي تسبق الأحداث التاريخية أو المناسبات الخاصة. وذكرت أن الشراكات القائمة مع مجموعة من الجهات الفاعلة ستُستخدم أيضا للترويج لحملة الأمين العام المعنونة ''معا – من أجل الاحترام والسلامة والكرامة للجميع'' التي أُطلقت مؤخرا لمعالجة مسألتي الإدماج وكراهية الأجانب. بيد أن عمل الإدارة انصبّ، في المقام الأول، على تعزيز شراكاتها مع الدول الأعضاء، كما تجلى بقوة في جهودها الرامية إلى زيادة الوعي بالأعمال الأساسية التي يضطلع بها حفظة السلام.

١١ - وأشارت إلى أن الإدارة تقدم أيضا دعما متكاملا فائق الأهمية في مجال الاتصالات فيما يتعلق بالمناسبات الرئيسية المقبلة في جميع أنحاء العالم، من بينها مؤتمر أكاديمي بشأن الاستدامة وتغير المناخ سيُنظّم في مراكش، المغرب، بالتعاون مع مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، بالتزامن مع بدء نفاذ "اتفاق باريس" بشأن تغير المناخ؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في كيتو، إكوادور؛ والمؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام الذي عُقد في عشق أباد. وقدمت أيضا للمنظمة دعما في مجال الاتصالات في وقت الأزمات، سواء فيما يتصل بانتشار الأمراض أو الجهود الرامية إلى مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

١٢ - وقالت إن تعدد اللغات يمثل أولوية للإدارة، التي قامت بإعادة تنظيم وإعادة إدماج وتعزيز تغطية الأمم المتحدة الإخبارية متعددة الوسائل من حيث اللغة من أجل تقديم خدمات إعلامية أفضل للجماهير. وتعمل الإدارة أيضا على الوصول إلى ملايين المتلقّين على الصعيد العالمي، بلغاتهم وبمحتوى ملائم لاهتماماتهم، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من وسائط التواصل الاجتماعي، منها خدمة البث المباشر في موقع فيسبوك (Facebook Live) وحساب الأمم المتحدة باللغة الصينية على موقع ويبو (Weibo). وسجّل موقع الأمم المتحدة الشبكي الجديد ''splash page'' الذي يتسم بالتأثير والحيوية ١٥ مليون مشاهدة منذ إطلاقه في آب/أغسطس، بينما واصلت حركة ارتياد للموقع زيادتها بنسبة ١٠ في المائة سنويا. وإذا أيدت الجمعية العامة طلبا قدمته الدول الأعضاء في الآونة الأخيرة بزيادة الطابع المتعدد اللغات لمنتجات ومبادرات محددة، سيسعى الأمين العام إلى تحديد الموارد الإضافية المطلوبة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩.

١٣ - وتابعت حديثها قائلة إن الإدارة، التي تضم في الواقع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، تستهدف أيضا بجهودها في مجال الاتصالات الشباب تحديدا، الذين تأكدت طاقتهم الكامنة كمساهمين نشطين في تنفيذ خطة الأمم المتحدة في جميع المجالات بارتفاع نسبة مشاركة الشباب في المؤتمر السنوي السادس والستين لإدارة شؤون الإعلام

للمنظمات غير الحكومية الذي عقد في وقت سابق من عام ٢٠١٦ في جمهورية كوريا.

١٤ - وأضافت قائلةً إن مكتبة الأمم المتحدة الإلكترونية iLibrary أُطلقت كذلك، في وقت سابق من عام ٢٠١٦، لتكون أول مصدر شامل للبحث العالمي في المحتوى الرقمي الذي أنشأته الأمم المتحدة واستطلاعه ومشاهدته، مما وفر إمكانية إطلاع إلكتروني منقطعة النظير على منشورات الأمم المتحدة، ومن المقرر إضافة بيانات إليها في المستقبل. وأُطلق أيضا موقع شبكي جديد لمكتبة داغ همرشولد في آب/أغسطس ٢٠١٦ باللغات الرسمية الست، يتضمن محتوى موسعا متعدد اللغات ووظيفة بحث محسّنة. وبفضل التبرع السخي الذي قدمته حكومة قطر في عام ٢٠١٤ لفترة خمس سنوات لحفظ الوثائق التاريخية للمنظمة، منها حوالي ٠٠٠ ٤٢ وثيقة جرت رقمنتها وتحميلها في الموقع. وأعربت عن تطلعها إلى دعم المقترح الذي أعدته الإدارة وشاركت فيه الدول الأعضاء المهتمة وغيرها من الجهات المانحة الممكنة لتوفير ما يزيد على ٤ ملايين دولار من التمويل الإضافي لذلك المشروع.

١٥ - واختتمت حديثها قائلة إن الإدارة تعتمد في سعيها إلى التماس وتنفيذ أساليب وأدوات الاتصال الحديثة والمبتكرة بهدف تثقيف المواطنين وإشراكهم وتمكينهم باعتبارهم عنصرا فعّالا في التغيير الإيجابي في ظل بيئة مفعمة بالتحديات المتواصلة والتغيرات الدائمة، على الدول الأعضاء لمساعدتها في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص بأكبر عدد ممكن من اللغات وفي أكبر عدد ممكن من البلدان. ويتمثل الهدف من ذلك المسعى في أن يعرف الناس- الحلفاء في بناء ''المستقبل الذي نصبو إليه'' - عمل الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها ويدركونه.

١٦ - **السيد باوتيابونغ** (تايلند): طلب إتاحة مزيد من المعلومات بشأن الجهود التي تبذلها الإدارة للتواصل باللغات المحلية وسأل عما إذا كانت ثمة أي محاولات تبذل لتقييم أثر الحملة الإعلامية للإدارة من حيث زيادة وعي الجمهور ومعرفته بأنشطة الأمم المتحدة. ومضى في السؤال مستعلِما عما إذا كانت الإدارة تمنح الأولوية لأي من التوصيات العديدة المفيدة الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، وإذا كان الأمر كذلك، سأل عن المسار المتوخّى للمضي قدما في تنفيذ تلك التوصيات.

١٧ - **السيد مالكي** (جمهورية إيران الإسلامية): تساءل عما إذا كانت الإدارة قد اتخذت خطوات لتصحيح التباين القائم في تخصيص الوظائف والذي كان قد لفت الانتباه إليه في الدورة السابقة. وعلى وجه التحديد، فإن مديرا لمركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام يقل عدد السكان الذين يخدمهم عن مليون نسمة يشغل وظيفة برتبة ف-٥، بينما يشغل مدير مركز آخر منها يزيد عدد السكان الذين يخدمهم عن ١٠٠ مليون وظيفة برتبة ف-٤ فقط.

١٨ - **السيدة غايش** (وكيلة الأمين العام للاتصالات والإعلام): قالت إن المهمة الأساسية المنوطة بمراكز الأمم المتحدة للإعلام هي نقل رسالة الأمم المتحدة إلى المجتمعات المحلية بلغاتها المحلية، مما ينطوي على بذل جهود هائلة وتخصيص موارد كبيرة. وأضافت أن الموقعَ الشبكي لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية الموجود في بروكسل، على سبيل المثال، متاحٌ بجميع اللغات المستخدمة في المنطقة التي يقدم خدماته لها في حين تُرجمت الرموز التعريفية بأهداف التنمية المستدامة إلى أكثر من ٦٠ لغة.

١٩ - وأوضحت أن الإدارة تدرك تماما ضرورة توسيع نطاق قدرتها على تحليل أثر أنشطتها خارج وسائط التواصل الاجتماعي وحدها، وأنها تشارك حاليا في هذه العملية

بالإشارة إلى مؤتمر قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين، الذي عُقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. و ذكرت أن الأدواتِ التفاعلية الجديدة، مثل تلك المستخدمة في ''حملة العمل من أجل أهداف التنمية المستدامة''، مفيدةٌ أيضا لأغراض التحليل. و التوصياتُ الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة مفيدة، وتعكف الإدارة على تحليل ودراسة أفضل طريقة لتنفيذها.

٢٠ - وفيما يتعلق بتوزيع الوظائف، قالت إن ملاك موظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام يستندُ إلى عملياتٍ وقرارات مختلفة، وليس إلى أي مبررات جغرافية معينة. ففي حين لا يمكن إنكار أن حضور تلك المراكز كان إما غير ملحوظ أو أبعد ما يكون عن المستوى الأمثل في عدد من البلدان الدينامية الكثيفة السكان، فإن الإدارة سوف تستفيد إلى أقصى حد من الفرص التي تتاح لزيادة هذا الحضور، في حدود الموارد المتاحة. ومع ذلك، يجب أن يكون جمود النظام، عند إجراء أي تعديلات ضرورية، متوازنا مع الاحتياجات، كما في مثال وظيفة نُقلت مؤخرا لشمال أفريقيا، مما عزز بفعالية الفريق العامل في الفترة المؤدية إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي كان سيعقد في مراكش.

٢١ - **السيدة ريفيرا سانشيز** (السلفادور): أعربت عن القلق إزاء كيفية التوفيق بين أي مخصصات إضافية في الميزانية مقترحة للغرض الحيوي المتمثل في تعزيز الجوانب المتعددة اللغات لعمل الإدارة وبين ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام المذكورة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة.

٢٢ - **السيد مازيو** (الأرجنتين): قال إن الإحصاءات التي تبين أن زوار صفحات موقع الأمم المتحدة الشبكي باللغة الإنكليزية يمثلون أقل من نصف عدد الزوار الإجمالي، تشير إلى الحاجة الملحة بشكل متزايد إلى تلبية رغبة عموم الجمهور في الاتصالات المتعددة اللغات. ورغم أن ثلث مستخدمي الموقع يتحدّث اللغة الإسبانية، فإن نوعية المحتوى الإسباني متدنية. ولهذا فإن وفد بلده يؤيد الخطوة نحو تخصيص موارد إضافية في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ لتعزيز تعدد اللغات، ويطلب أيضا مزيدا من المعلومات عن إعادة تنظيم التغطية الإخبارية المتعددة الوسائل التي تقوم بها الأمم المتحدة.

٢٣ - **السيدة ألفارادو كيسادا** (المكسيك): تكلمت بصفتها رئيسةَ مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة، فقالت إن المجموعة ترحب بتركيز الأمين العام المقبل بالفعل على تعدد اللغات، وأثنت على الإدارة لما تبذله من جهود لطرح أفكار جديدة ، في حدود مواردها. وأشارت إلى أن الإحصاءات المتعلقة بأثر عمل المنظمة في جميع المجالات ينبغي، مع ذلك، تصنيفها لتقديم مزيد من التفاصيل وتعزيز فعالية صنع القرارات، بما في ذلك ما يتعلق بهذه الموارد، بل بالدور الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وكلاهما من الأمور المثيرة للقلق في ضوء اتساع نطاق المسائل المدرجة في برنامج العمل العالمي.

٢٤ - **السيدة غاياش** (وكيلة الأمين العام للاتصالات والإعلام): قالت إنه ينبغي تخفيف وطأة الشواغل المعرب عنها عن طريق التوعية بالعزم الذي يدفع التقدم التدريجي لتعدد اللغات، بفضل الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء وفعالية النهج الأكثر تنظيما الذي تتبعه الإدارة إزاء هذا الجانب المحدد من عملها. وأضافت أن الإدارة تبذل قصارى جهدها للوفاء بالرغبة الحثيثة لدى الدول الأعضاء في قيام جميع وسائط الإعلام بتغطية جميع المناسبات والأنشطة التي تعقدها الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست. ويجري توحيد اثنتين من المنابر المتعددة الوسائل من أجل تحقيق الوجه الأمثل للتغطية الإخبارية وتعزيز صورتها المتعددة

اللغات، مما كان من بين أسباب التماس الموارد الإضافية. وأعربت عن اتفاقها مع الرأي القائل بأن الإحصاءات الدقيقة هامة لتوجيه عمل الإدارة نحو جذب المزيد من المتابعين بجميع اللغات، وأضافت أن الارتفاع الحالي في عدد المتابعين يعزى بلا شك إلى الجهود القوية المبذولة لنشر قدر أكبر من المعلومات المتعددة اللغات.

٢٥ - **الرئيس:** توجه بالشكر إلى وكيلة الأمين العام على المعلومات التي قدمتها، ولفت الانتباه إلى تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن سياسات وممارسات الإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة (A/71/383).

٢٦ - **السيد هيرمان** (كبير مستشاري تنسيق سياسات إدارة المعلومات، مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق): عرض مذكرة الأمين العام (A/71/383/Add.1) التي يحيل بها تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة فقال إن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قد رحبت بالتقرير وبما ورد فيه من رأي استراتيجي بشأن الاتصالات، مع إشارة العديد منها إلى عزمها على تنفيذ المعايير القياسية والتوصيات المحددة فيه. وقد لاحظ البعض، مع ذلك، أن التقرير كان يمكن أن يستفيد من إجراء استكشاف معمق لمجالات مثل وسائط التواصل الاجتماعي، مشيرا إلى أن الاتصالات هي مجرد عنصر واحد من العناصر التي يتعين الاستفادة منها بوصفها أداةً هامة في دعم تنفيذ البرامج. وأوضح أن الصور الفوتوغرافية هي أيضا مجرد بداية لما يمكن أن ينجزه التصوير البصري، بالنظر إلى المجموعة الواسعة من التقنيات المتاحة لنقل الصور المؤثرة.

٢٧ - واختتم كلمته قائلاً إن ردود المنظمات باختصار تشير بوضوح إلى توافق في الآراء بأن التوصيات والمعايير الواردة في التقرير تقدم نهجا بنّاءً في تناول الإعلام والاتصالات داخل المنظمات وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٢٨ - **السيد بلاساي** (تايلند): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إن جهود التوعية وحملات الاتصالات المتعددة الوسائط التي تضطلع بها الإدارة هي ذات أهمية حيويةٌ لبناء قاعدة المعارف واكتساب الفهم الدقيق البالغ الأهمية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وإنه ينبغي للإدارة أيضا أن تواصل تعزيز الوعي بالقضايا الرئيسية الأخرى ذات الاهتمام العالمي، من قبيل حفظ السلام ونزع السلاح وقضية فلسطين والقضاء على الفقر، في جملة أمور أخرى. وشدد على ضرورة إدماج تعدد اللغات، بوصفه وسيلة هامة لتعزيز الوحدة في ظل التنوع والتفاهم الدولي، في جميع أنشطة الأمم المتحدة وجهودها المبذولة لتضييق هوة التفاوت المستمر في استخدام جميع اللغات الرسمية الست للمنظمة. وذكر أن تعدد اللغات يساعد أيضا في ربط الأمم المتحدة بالشعوب في البلدان النامية، ولذلك ينبغي تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام من حيث الموظفين والمعدات على حد سواء من أجل تيسير عملها في مجال نشر المعلومات والتوعية باللغات المحلية.

٢٩ - وقال إن وسائط التواصل الاجتماعي رغم أنها بالغة الأهمية لتمكين الأمم المتحدة من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير في عالم تسوده العولمة والرقمنة، ينبغي ألا تُستخدم على حساب وسائط الإعلام التقليدية لأن الوصول إلى الإنترنت في البلدان النامية ما زال محدودا في كثير من الأحيان. وأضاف أن مواصلة الإدارة استخدام المطبوعات والإذاعة والتلفزيون في تلك البلدان سوف يساعد على سد فجوة المعلومات في ظل اتساع الفجوة الرقمية. ويجب التصرف بحذر، مع ذلك، لمنع أي استخدام غير مناسب للإعلام أو إساءة استعمال تكنولوجيات

المعلومات في نشر معلومات خاطئة أو مشوهة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون الأمم المتحدة والإدارة بصفة خاصة قدوة في التقيد بأعلى معايير الدقة والنزاهة والخضوع للمساءلة وفي الامتثال التام للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وقال إن وفد بلده سيواصل دعم عمل الإدارة على نقل رسائل الأمم المتحدة إلى مواطني العالم.

٣٠ - **السيد دجاني** (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا فرحب بتركيز الإدارة على التوعية بأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس وتعزيز تنفيذهما؛ والتوعية بالحاجة إلى اتباع نهج عالمي منسق وإنساني في التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين؛ وشرح العمل والتأثير الأوسع نطاقا للأمم المتحدة وزيادة إبرازهما في إطار توجهها نحو قيادة جديدة. وأثنى أيضا على الجهود التي تبذلها الإدارة من أجل تعزيز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل والمناسبات.

٣١ - وقال إن عمليات حفظ السلام ساعدت في تغيير أحوال البلدان المتضررة من النزاعات إلى حال أفضل، وتقديم صورة إيجابية عن الأمم المتحدة. ولذلك ينبغي زيادة إبراز أهمية تلك العلميات على الصعيد العالمي، إلى جانب أهمية أنشطة الأمم المتحدة الأخرى التي توضح بالمثل الدور الحاسم للأمم المتحدة في صون السلام والأمن الدوليين، على النحو المنصوص عليه في ميثاقها. وأشار إلى أن الإدارة ينبغي، في إطار عملها الرامي إلى نشر المعلومات في كل مكان عن إنجازات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام، أن تعزز من ثم تعاونها مع إدارة عمليات حفظ السلام ومكاتب الأمم المتحدة القطرية في جميع أنحاء العالم. وينطبق الشيء نفسه على عملها مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح وهذه المكاتب القطرية لإيصال الرسالة العالمية البالغة الأهمية التي يجسّدها اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية بشأن الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للتعجيل بإزالة هذه الأسلحة وغيرها من الفوائد.

٣٢ - وشرح أن وسائط التواصل الاجتماعي على الرغم من جدواها الثابتة كوسيلة لنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة وللتفاعل مع جمهور أوسع نطاقا من الشباب بصفة خاصة، فلا بد من اتباع نهج حذر إزاءها لتجنب أي مخاطر عن الإساءة والتعسف في استعمالها وسيلة للاتصال. وفي هذا السياق، قال إن الإدارة ينبغي أن تدعم المبادرات المعزَّزة لرسائل السلام والاحترام والتفاهم المتبادلين ، والحوار بين الأديان، وفي مكافحة انتشار التطرف والعنف وخطاب الكراهية ونزعة كراهية الأجانب، والتعصب. وأضاف أنه ينبغي أيضا الاحتفاظ بالوسائل التقليدية لنشر المعلومات، ولا سيما لفائدة المجتمعات المحلية التي لا يمكنها الوصول إلى تكنولوجيات الاتصالات المتقدمة.

٣٣ - وأوضح أن تعدد اللغات ، في سياق تعزيز الوحدة في ظل التنوع والتفاهم الدولي، ضرورة مفهومة جيدا في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتنوعة ثقافيا ولغويا. وشدد على أن تعاون الإدارة مع العشرات من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم هو لذلك أمرٌ جدير بثناء كبير. مما يبعث على الارتياح كذلك الأنباء التي تفيد بأن تلك المراكز قد قامت بترجمة أهداف التنمية المستدامة والمعلومات الأخرى ذات الصلة إلى العديد من اللغات المحلية، وهي ممارسة ينبغي اتباعها بشكل عام بغية إطلاع الجمهور على القضايا العالمية ذات الاهتمام المشترك وتعزيز مشاركته في معالجتها. وينبغي أيضا أن تستخدم أن الإدارة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بشكل كامل جميع اللغات الرسمية الست للمنظمة. وأضاف أن الرابطة لا تزال ملتزمة بدعم الإدارة في الاضطلاع بدورها الرئيسي المتمثل

في تحسين الربط بين الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة فيها، أي شعوب العالم، من أجل تعزيز السلام والأمن والتقدم الاجتماعي وتحسين مستويات المعيشة وحقوق الإنسان للجميع.

٣٤ - **السيدة بيكلس** (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية فأشادت بالجهود والمبادرات المتواصلة التي تضطلع بها الإدارة في التعريف بالعمل الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة االموجه إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن، وهو ما يمكن أن يؤدي بالتالي إلى تسريع التفاهم بين البشر، ونبذ الخلافات وترسيخ الوعي العالمي بالتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في المنظمة على تباينها. وأوضحت أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي يقدم أحدها خدماته إلى ١٩ إقليما من الناطق سكانها باللغتين الإنكليزية والهولندية في منطقة البحر الكاريبي من موقعه في بورت أوف سبين، تقوم بدور حيوي في هذا الصدد، وسوف تستفيد من عملية تعزيزها الرامية إلى زيادة تنسيق النهج المتبع في الترويج لصورة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

٣٥ - ونادت بضرورة أن تكون المعلومات مجانية و غير متحيزة ومتاحة ومفهومة بهدف إحاطة جميع الأشخاص بآخر المستجدات وإشراكهم في مساعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، دون إغفال أحد. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي أن تُستخدم جميع اللغات الرسمية للمنظمة على النحو الملائم في جميع جوانب عمل المنظمة وينبغي منحها مركزا متساوياً، بما في ذلك في موقعها الشبكي. وقالت إن الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية مسألة مثيرة للقلق مع ذلك، على الرغم من الاستخدام المبتكر لوسائط التواصل الاجتماعي لتعزيز اتصال الإدارة بالجماهير على نطاق أوسع، لا سيما الشباب. وأضافت أن الإدارة ومراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ينبغي من ثم ألا تغفل أهمية الوسائل التقليدية للاتصالات في كثير من البلدان النامية، مثل الوسائل المستخدمة في الجماعة الكاريبية، التي غالبا ما تفتقر إلى القدرات والتكنولوجيا اللازمة للوصول إلى وسائط الإعلام المتاحة على شبكة الإنترنت.

٣٦ - وشددت على ضرورة أن تبذل الإدارة قصارى ما تستطيع ، في إطار جهودها الجديرة بالثناء الرامية إلى زيادة الوعي بالمناسبات والأحداث التاريخية في جدول أنشطة الأمم المتحدة بل وعملها بصورة أعم، وذلك لضمان أن تكون المعلومات المعنية متاحة بسهولة للجميع وفي متناوله. وقالت إن الجماعة الكاريبية أعربت عن تقديرها للعمل الجاري الذي تقوم به الإدارة للتوعية بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال الاتصال والحملات والاحتفالات، التي تشمل الأنشطة التي يشارك فيها مركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي في بورت أوف سبين بوصفه منظما أو مشاركاً. وإضافة إلى ذلك، شملت هذه الأنشطة نشر المعلومات ودعم جهود التوعية من أجل تعزيز حقوق المرأة، والتمكين والعمل الجنسانيين لإنهاء العنف الموجه ضد المرأة عن طريق تنفيذ حملات الأمم المتحدة ذات الصلة بذلك في مختلف دول الجماعة الكاريبية.

٣٧ - وأوضحت أن الجماعة الكاريبية تثني على الإدارة لما تبذله من جهود لزيادة الوعي بمسألة تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وبأوجه كفاح ضحاياها، بما في ذلك تنظيم أنشطة للاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وقد شملت الأنشطة، التي نُظّمت في إطار برنامج ''تذكّر الرق''، حلقة نقاش وعرض فيلم وعقد مؤتمر عن طريق التداول بالفيديو بحضور طلاب من السنغال، والولايات المتحدة، وترينيداد وتوباغو. وللتذكير بأحلك الفصول في تاريخ البشرية هذا، قامت الإدارة أيضا بنشر كتيب عن "سفينة العودة"، وهو

نصب تذكاري دائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، كشفت عنه الجماعة الكاريبية في مقر الأمم المتحدة.

٣٨ - وأنهت كلمتها بالتشديد على ضرورة أن تزود الأمم المتحدة الشباب بالمهارات والمعارف والثقة اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من أجل فهم الأهمية العالمية لتلك الأهداف، ودفع عجلة التنمية المستدامة الطويلة الأجل. وأشارت إلى أن التأكيد على أهمية الدور الهام الذي تؤديه الإدارة في مجالي الدعوة والتوعية ليس بذلك من المبالغة في شيء، بل إن الإدارة خطت خطوات هامة في هذا المجال من خلال تحسين وسائل نشر المعلومات بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وستواصل الجماعة الكاريبية تعاونها مع المنظمة من خلال مركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي.

٣٩ - **السيد فان دين أكير** (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام للاتحاد، وهي ألبانيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وصربيا ؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب: البوسنة والهرسك؛ وإضافةً إلى أيسلندا وجمهورية مولدوفا وجورجيا: فقال إن وفد بلده يؤيد الجهود التي تبذلها الإدارة لتعريف أكبر عدد ممكن من الناس بُمثل الأمم المتحدة العليا وعملها بأكبر عدد ممكن من اللغات وعبر منابر وسائط الإعلام المتعددة. وستكفل مواصلة الأخذ بهذا النهج المتكامل في التوعية بشأن المسائل ذات الأولوية بالنسبة للمنظمة مشاركة جميع شرائح المجتمع في عملها. وقال إن وفده يدعو إلى اتباع النهج المنطلق من القاعدة الذي يشمل الجهات الفاعلة غير الحكومية والمجتمع المدني والشراكات بين القطاعين العام والخاص والتركيات الصادرة عن مشاهير الشخصيات ، فضلا عن زيادة جهود الدعم والتنسيق التي تضطلع بها مراكز الإعلام الإقليمية التي تيسر اتباع نهج في التوعية يغلب عليه الطابع الأفقي المحلي، مع العمل أيضا على زيادة الكفاءة والفعالية في سياق القيود المفروضة على الموارد. وتكتسي آليات الاتصال من هذا القبيل أهمية بالغة في تعزيز القيم الأساسية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، الذي يلتزم تبعا لذلك بدعم المنظمة في جميع مساعيها المتعلقة بالتوعية والاتصال.

٤٠ - وقال إن تحسين إجراءات اختيار الأمين العام الجديد قد أتاح فرصة للتعريف بالأمم المتحدة من خلال مجموعة متنوعة من المنافذ الإعلامية، والاتصال بالجماهير في شتى أنحاء العالم وتحسين الصورة العامة للأمم المتحدة. وتكتسي الدبلوماسية العامة أهمية بالغة في وقت تتصدى فيه المنظمة للتحديات العديدة التي تواجه المجتمع العالمي، ويعتبر إيصال المعلومات إلى الجمهور المناسب في الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة أمرا بالغ الأهمية إذا أريد للمنظمة أن تحقق أهدافها. ومن أجل للوصول إلى الجماهير على نطاق أوسع في جميع أنحاء العالم، يجب على الأمانة العامة أن تشرك جميع الجهات صاحبة المصلحة، مع مراعاة تفاوتها في مستويات القدرة على التواصل وتوافر الموارد اللازمة لذلك، وأن تتخذ تدابير ترمي إلى تحسين المنابر الإعلامية القائمة. ويلزم وضع خطة فعالة للتقييم ، فضلا عن استراتيجية اتصال واضحة تستجيب لتعقيبات الجماهير وتكون موجهة نحوها. وقال إن وفده يرحب من ثم بالاعتراف بتغيّر المشهد الإعلامي وتجديد التأكيد على استخدام المنابر الرقمية ووسائط التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال توفير قدر أكبر من أدوات ومنتجات التحليل الشامل لوسائط التواصل الاجتماعي التي تُلائم مختلف عادات المشاهدين والصعوبات المتعلقة بالاتصال بشبكة الإنترنت.

٤١ - وذكر أن بالاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء توجد ٢٤ لغة رسمية وعدد آخر من اللغات الإقليمية ولغات الأقليات قيد الاستخدام المستمر، ولذا فإن الاتحاد يولي أهمية كبيرة على تعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في أنشطة الاتصال والإعلام التي يُضطلع بها داخل الأمم المتحدة من أجل تعزيز المساءلة والشفافية وتولي زمام الأمور على الصعيد العالمي فيما يتعلق بأعمالها وقيمها. ولذا ينبغي العمل على تحقيق تقدم مستمر في إصدار ونشر المعلومات بالعديد من اللغات المختلفة عبر منابر مختلفة في حدود الموارد المتاحة. وأعرب عن ثناء وفد الاتحاد الأوروبي على الإدارة لما تقوم به من حملات إعلامية بشأن تصدّي الأمم المتحدة للأزمات في جميع أنحاء العالم، وشدّد على أن تظل جميع حقوق الإنسان متصدّرةً لقائمة أولوياته وأنه يجدر بها أن توليها الاهتمام الدؤوب على مدار السنوات. وأعرب عن ترحيب وفد الاتحاد أيضا باستراتيجية الاتصالات التي وُضعت حديثا بشأن مكافحة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يكون مرتكبوها من موظفي الأمم المتحدة، وهو أمر هام للحفاظ على صورة المنظمة من خلال خضوعها للشفافية والمساءلة.

٤٢ - واختتم كلمته قائلاً إن العصر الرقمي ذي الإيقاع السريع يجعل الاستمرار في تنويع منافذ وسائط الإعلام والمعلومات أمرا أساسياً لزيادة إشراك الشباب، الذين يستخدمون منابر مرتبطة بمبادرات التوعية التثقيفية، بما في ذلك مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، وذلك من أجل إشراك الجيل القادم من المبتكرين الاجتماعيين وقادة العالم وتمكينه. وتتيح الأساليب الجديدة المتبعة في النشر الرقمي فرصاً لاستكمال وتعزيز الشبكة الهامة من المكتبات الوديعة التابعة للأمم المتحدة التي تزود المستخدمين من الأوساط الرسمية والأكاديمية والمجتمع المدني وعامة الناس بإمكانية الاطلاع الكامل على وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها الرسمية بطرق موثوقة وسهلة وميسورة التكلفة. ويشكّل تنفيذ الإدارة لسياسات الطباعة المراعية للبيئة مثالا آخر على ما تقوم به من عمل من أجل تحسين الاستدامة الشاملة لكوكب الأرض لصالح الأجيال المقبلة. و الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء يدعم الإدارة دائما في جهودها الدؤوبة والمبتكرة المبذولة بكفاءة لمواصلة عملها الحيوي في مجال الدبلوماسية العامة.

٤٣ - **السيدة أرياس أورلوسكا** (الجمهورية الدومينيكية): تكلمت باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فقالت إن تطوير المعلومات في سياق الأمم المتحدة ينبغي أن يظل متقيّدا بصرامة بالقواعد المكرسة في القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، على أن يكون الهدف النهائي تعزيز السلام والتعاون والتضامن بين الشعوب، بالإضافة إلى تحقيق الرفاه البشري والتنمية المستدامة. وأضافت قائلة إن لجنة الإعلام تؤدي دورا هاما في إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات أكثر إنصافا وفعالية ، وأضافت أن الجماعة تعترف بالجهود التي تبذلها الإدارة من أجل تعزيز فهم الجمهور لأهداف الأمم المتحدة وأعمالها. وتتطلب الحالة الدولية المتغيرة اتباع أساليب مبتكرة لتحسين تدفق المعلومات ودقتها ولكفالة الحصول عليها بطريقة غير تمييزية وشاملة للجميع. ورغم ما يتميز به الاتصال الإلكتروني من تلقائية ومرونة وإمكانات هائلة، تشير الفجوة الرقمية المقلقة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية إلى ضرورة الاستمرار في استخدام وسائل الاتصال التقليدية — التي تمثل أحد المصادر الرئيسية للمعلومات في البلدان النامية. ونظرا لما تقوم به مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة من دور أساسي مماثل في نشر رسالة المنظمة، فإنها ستستفيد من الدعم الإضافي وزيادة التعاون على مستوى المنظومة.

٤٤ - ومضت قائلةً إن حرية التعبير والصحافة ينبغي احترامهما احتراما كاملا وممارستهما على نحو مسؤول أيضا وفقا للتشريعات الوطنية وصكوك الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٥، اعتمدت جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إعلانا خاصا بشأن عمليات إدارة الإنترنت أكدت فيه من جديد الحاجة إلى بناء أطر وطنية وإقليمية لإدارة الإنترنت تمثل مصالح جميع الدول بغض النظر عن مرحلة تنميتها وتحترم حقوق الإنسان، وسيادة جميع الدول وحق الجميع في حرمة الحياة الخاصة. وينبغي أن تُستخدم وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وقالت إن الجماعة لذلك يساورها القلق إزاء انتهاكات الترددات اللاسلكية، التي يجب استخدامها فقط لأغراض المصلحة العامة. وترفض الجماعة كافة أشكال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نحو يمثل انتهاكا للقانون الدولي ومبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، لا سيما عندما تكون الجهة المستهدفة هي إحدى الدول الأعضاء. وينبغي النهوض بالتعاون الإقليمي تمشيا مع نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات والاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، وذلك بغية سد الفجوة الرقمية وبث روح الثقة والاطمئنان وتعزيز الأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤٥ - ومضى يقول إنه باعتبار أن تعدد اللغات أمر متأصل في صميم وجود الأمم المتحدة، فإن على المنظمة أن تنشر المعلومات بأكبر عدد ممكن من اللغات بما في ذلك اللغتان لبرتغالية والهولندية ولغات الشعوب الأصلية. وقالت إن الجماعة يساورها بالغ القلق إزاء عدم إصدار النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست وفقا لقرارات الجمعية العامة المتكررة، ولذلك فقد دعت الجماعة إلى اعتماد مشروع القرار باء، الوارد في الوثيقة A/71/21، لمعالجة ما تنطوي عليه تلك الحالة من إجحاف. وينبغي استخدام جميع اللغات الرسمية الست بشكل كامل ومنصف في جميع أنشطة الإدارة من أجل إزالة التفاوت الذي يغلّب اللغة الإنكليزية على غيرها، مع التركيز على الموارد المطلوبة من خلال إدراجها في مقترحات ميزانية الإدارة في المستقبل. وينبغي توزيع هذه الموارد بالتساوي فيما بين جميع اللغات الرسمية ومواصلة استكشاف إمكانات وسائط التواصل الاجتماعي والموقع الشبكي للأمم المتحدة ، لاسيما في ضوء الإحصاءات المنتجة عن عدد الزوار حسب اللغة، وهو ما من شأنه أيضا أن يساعد في عملية صنع القرار بشأن أنشطة الإعلام والتوعية. وفي حين أن التغطية الحية لاجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن باللغات الرسمية الست هو عمل يستحق الثناء، يلزم بذل مزيد من الجهود للتصدي لنقص المعلومات المتاحة بجميع اللغات الرسمية الست فيما يتعلق بعمل الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة. وفي هذا السياق، ترحب الجماعة بالعمل الذي تقوم به مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة لتحقيق التكافؤ اللغوي وزيادة تعزيز تعدد اللغات.

٤٦ - واختتم كلمته قائلاً إن الجماعة تثني على الإدارة لما تبذله من جهود لكفالة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ، وتحثها على مواصلة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، بوسائل تشمل تغطية قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وفي عصر يستبعد فيه الملايين من تقاسم فوائد التطور السريع لمنابر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتمثل التحدي الرئيسي في كيفية إيصال رسائل الأمم المتحدة إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن باستخدام الأساليب الحديثة والتقليدية على حد سواء.

وستعمل الجماعة على التغلب على هذا التحدي استنادا إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصدها.

٤٧ - **السيد تيار** (بوركينا فاسو): تكلّم باسم مجموعة سفراء البلدان الفرانكفونية وشدد على أهمية جميع وسائط الإعلام والاتصال في تحقيق أهداف المنظمة، فقال إن تعدد اللغات هو نتيجة طبيعية لتعددية الأطراف وهو مبدأ مكرس في ميثاق الأمم المتحدة، الذي توجد منه نسخ متساوية الحجية بخمس لغات أخرى. ولا يكفل تعدد اللغات احترام التنوع الثقافي واللغوي في المنظمات الدولية فحسب بل يكفل أيضا مشاركة الدول على أوسع نطاق في المناقشات وتساويها السيادة. ويُعترف بالتعددية اللغوية بوصفها قيمة أساسية من قيم المنظمة حقا ، لذا يتعين تعميمها في جميع أنشطة الإعلام والاتصال التي تجري في المنظمة في إطار سعيها اليومي إلى اجتذاب جمهور أوسع وتعزيز فعالية الجهود الجماعية المبذولة في مجالات من قبيل حفظ السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

٤٨ - وأضاف أن التفاوت بين الأعضاء في مجموعته يعكس مدى التنوع الذي هو سمة عالمنا المعاصر حيث تتيح تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ، بما في ذلك الشبكة المتنقلة، فرصا لا توصف للمنظمة من أجل توسيع نطاق أنشطتها ورسالتها. واستدرك قائلا إن وسائل الاتصال التقليدية مازالت ذات صلة كبيرة بكفالة عدم تخلف الذين لا يمكنهم الحصول على التكنولوجيات الحديثة عن الركب. وثمة قيم مشتركة بين الأمم المتحدة والعالم الناطق بالفرنسية تشمل حرية التعبير والمعلومات وتجعله يثمّن التعاون المثمر الذي يحظى به مع الإدارة. وتؤيد المجموعة تأييدا تاما العمل الذي تضطلع به المنظمة في مجال الاتصالات والذي يتمحور حول ثلاثة ركائز هي التنمية، وحقوق الإنسان، والسلام والأمن، وتتطلع إلى المزيد من الجهود المتوخاة في هذا الاتجاه.

٤٩ - وتكلم بصفته الوطنية، فقال إن إعمال الحق في الحصول على معلومات عادلة ومنصفة للجميع يمثل تحديا بالنسبة لبوركينا فاسو وغيرها من البلدان النامية غير القادرة على جني الفوائد الكاملة لإنجازات التقدم التكنولوجي، حيث مازالت وسائط الإعلام التقليدية المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لعدد كبير من السكان. ولذلك، ينبغي أن تعمل الدول التي تحوز قصب السبق في تلك الإنجازات على توفير إمكانية وصول الجميع لوسائط الإعلام الجديدة. وتقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور هام في جهود المنظمة في مجال الاتصالات، وينبغي تعزيز قدرات المركز في واغادوغو لكي يتمكن من مواصلة تقييم احتياجات البلدان الأربعة التي يخدمها والتوعية بالقضايا المتصلة بالفقر وانعدام الأمن الغذائي والكوارث الطبيعية. وينبغي للدول الأعضاء أن تكرس اهتماما أكبر لحرية الإعلام والتعبير، بالنظر إلى أن استقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها هي دعائم أساسية للديمقراطية وسيادة القانون، فضلا عن حماية جميع حقوق الإنسان. وفي هذا الصدد، تجدر الإشادة بالصحفيين لتحلّيهم بالكفاءة المهنية رغم ما يتعرضون له من أخطار في كثير من الأحيان في سبيل الدفاع عن المُثل العليا للأمم المتحدة.

٥٠ - **السيدة ألفارادو كيسادا** (المكسيك): تكلمت باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة فقالت إن المجموعة ملتزمة بتعدّد اللغات باعتباره المبدأ الموجِّه لجميع أنشطة الأمم المتحدة وبمبدأ التكافؤ والمساواة في استخدام لغاتها الرسمية الست. وهذان المبدآن هما شرطان أساسيان ينبغي استيفاؤهما إذا ما أرادت المنظمة أن يكون لرسائلها تأثير عالمي وانتشار شامل في عالم ينطوي على تحديات كثيرة. ولما كان الناطقون باللغة الإسبانية يحلّون في المرتبة الثانية من حيث عدد مستعملي الخدمات الإعلامية للأمم المتحدة، ستواصل المجموعة مساعدة الإدارة في عملها لنشر

معلومات عن أنشطة المنظمة، ومساعدة المنسقة لشؤون تعدد اللغات أيضاً في عملها. وهي تشيد بالجهود التي تبذلها الإدارة للبحث عن حلول مبتكرة لتعزيز تعدد اللغات في حدود الموارد المتاحة، وتثني على العمل الممتاز الذي يقوم به المعنيون بإعداد المحتوى الإسباني لقناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت وإذاعة الأمم المتحدة، وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ودائرة أنباء الأمم المتحدة.

٥١ - وأضافت قائلةً إنه ينبغي تحسين كمية ونوعية المحتوى باللغة الإسبانية للخدمات الإعلامية للأمم المتحدة في ضوء تزايد اهتمام الناطقين باللغة الإسبانية بعمل المنظمة الذي أدى في الواقع إلى إنشاء المجموعة. ومن شأن وضع استراتيجيات اتصال تشدد على تعدد اللغات بدءاً من مرحلة التخطيط أن يساعد على ضمان عدم فقدان الإشارات الثقافية في عملية الترجمة ووضوح رسائل المنظمة إلى الجماهير المحلية في مختلف أنحاء العالم، وهو أمر شديد الأهمية لنشر المعلومات المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس على نحو فعال.

٥٢ - وأردفت قائلةً إن على الإدارة أن تعزز تعاونها مع المنسقة لشؤون تعدد اللغات من أجل تطوير أفضل الممارسات لتعميم تعدد اللغات في جميع أنشطة الاتصال والإعلام، بما في ذلك عن طريق اللجوء إلى الأفكار المبتكرة، مثل جهات التنسيق المواضيعية التي أنشأتها وحدات اللغات في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت لتحسين محتوى هذه المواقع. بيد أن ما يثير القلق بشكل متزايد هو انخفاض القدرة على إعداد منتجات باللغة الإسبانية، بما يشمل الحملات الترويجية، مع أنه يقع على عاتق المنظمة مسؤولية ضمان أن تحترم الحملات مبدأ الحق في تعدد اللغات بدءاً من مرحلة التخطيط ولديها القدرة على تحقيق ذلك. ومن ناحية أخرى، كانت التغطية الواسعة المتعددة اللغات للاجتماعات الرفيعة المستوى مشجِّعة، ووفد بلدها على ثقة بأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) سيحظى بالمستوى نفسه من التغطية.

٥٣ - وتابعت قائلةً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور رئيسي في ضمان وصول رسائل المنظمة إلى جميع أنحاء العالم، وإنها أداة استراتيجية للتخطيط للمنتجات الإعلامية. ولذلك ينبغي تعزيز قدراتها، لا تقليصها. وفضلاً عن ذلك، تشدد المجموعة على الحاجة إلى الإبلاغ المنظم عن أنشطة تلك المراكز ومواردها من الموظفين ومواردها المالية من خلال وضع نموذج إبلاغ موحد يسهّل المقارنات ويوفر سجلاً لعمل جميع مراكز الإعلام والتنسيق الجاري فيما بينها. فهذه التفاصيل ضرورية لاتخاذ القرارات المتعلقة بأداء المراكز واستدامتها، لا سيما في البلدان النامية.

٥٤ - واختتمت كلمتها قائلةً إنّ حركة ارتياد الصفحات باللغة الإسبانية من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ازدادت بشكل مطرد، فأصبحت الإسبانية اللغة الثانية الأكثر تصفحاً، وإنّ المجموعة ترحب بجهود الإدارة المبذولة لتحسين إمكانية الاطلاع على الموقع الشبكي وتصميمه، وإعداد منتجات وخدمات وبوابات إلكترونية جديدة، والتعاون مع الإدارات الأخرى بشأن المحتوى. ولكن لتحقيق المزيد من الدقة والشفافية، ينبغي أن تشمل البيانات المصنفة بشأن استخدام اللغات الرسمية الست مستقبلاً جميع المنتجات التي تعدّها الإدارة وينبغي أن تتضمّن رسوماً بيانية مقارَنة. فوحدها المعاملة المنصفة لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في جميع أنشطة الإدارة من شأنها أن تسدّ الفجوة الحالية بين اللغة الإنكليزية واللغات الخمس الأخرى، مما سيساهم في تعزيز صورة الأمم المتحدة على الصعيد العالمي. ومن المنطلق نفسه، يجب إعادة ترتيب الأولويات وتخصيص الموارد، حسب الاقتضاء، لوضع استراتيجية تهدف إلى تقديم

النشرات الصحفية اليومية باللغات الرسمية الست بطريقة لا تترتب عليها تكاليف إضافية ووفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وقد حان الوقت في الواقع لإعادة النظر في النماذج القديمة باعتبارها جزءاً من رؤية استراتيجية لنشر المعلومات، في حدود الموارد المتاحة وبشكل متكافئ.

٥٥ - **السيد غارسيا موريتان** (الأرجنتين): قال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام بحاجة إلى المزيد من الموظفين والمعدات لزيادة مساهمتها الأساسية في إطلاق حملات إعلامية عالمية بلغات متعددة تتعلق بأنشطة المنظمة، ذاكراً، على سبيل المثال، العمل الممتاز الذي يضطلع به مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس. وأضاف قائلاً إن مبدأ تعدد اللغات في إطار تنفيذ تلك الأنشطة عززته أيضاً جهود الإدارة لإنتاج موقع جذاب ومتعدد اللغات للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وإنّ البيانات التي تُبيّن أن الصفحات باللغة الإسبانية للموقع اجتذبت ثاني أكبر عدد من الزوار مفيدة بلا شك، ولكن التقارير المقبلة ينبغي أن تشمل إحصاءات مصنفة ومقارَنة أكثر تفصيلاً لاستخدام اللغات الرسمية الست في جميع المنتجات التي أعدّتها الإدارة، بما في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي. وقال إن وفد بلده يشعر بالقلق إزاء التفاوت في استخدام اللغات الرسمية وإن الصفحات والمنتجات الجديدة لا تزال تصدر بلغة واحدة أو لغتين فقط دون مراعاة الولاية المتصلة بتعدد اللغات ابتداءً من مرحلة التخطيط. ولذلك ينبغي أن تأخذ الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ في الاعتبار القدرات التي تحتاج إليها الإدارة كي تضطلع بأنشطتها بجميع اللغات الرسمية.

٥٦ - وتابع قائلاً إن التكافؤ اللغوي يجب أن يشمل أيضاً النشرات الصحفية اليومية الصادرة عن المنظمة، والمتاحة حالياً في لغتين فقط، لا سيما أن إنتاجها باللغات الرسمية الست جميعها لا تترتب عليه آثار في الميزانية، نظراً إلى مسؤولية الأمانة العامة عن تعميم تعدد اللغات في جميع أنشطتها المتعلقة بالاتصال والإعلام في حدود الموارد المتاحة وبشكل متكافئ. ومن شأن التعميم الكامل لتعدد اللغات في حسابات وسائط التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمة، بما يشمل إنشاء هاشتاغ بلغة الجمهور المستهدف، أن يوسع أيضاً نطاق تلك الأنشطة. وقال إن وفد بلده يثني على جميع الذين يعملون على نشر المعلومات، بما في ذلك باللغة الإسبانية، من خلال وسائل أخرى مثل قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت وإذاعة الأمم المتحدة، ودائرة أنباء الأمم المتحدة، ومكتبة داغ همرشولد، وهو يعرب عن تقديره للانفتاح والشفافية والكفاءة والروح المهنية التي أبداها موظفو الإدارة في الرد على الاستفسارات والشواغل والطلبات التي تقدمت بها الدول الأعضاء.

٥٧ - تولى رئاسة الجلسة السيد بويلز (بلجيكا)، نائب الرئيس.

٥٨ - **السيد الشندويلي** (مصر): قال إنه من الضروري معالجة انعدام التوازن في استخدام الإدارة للغات الرسمية الست للأمم المتحدة من أجل تحقيق التكافؤ بين جميع تلك اللغات وتيسير نشر رسائل الأمم المتحدة في أوساط جمهور أوسع. فالمعلومات هي السلاح الرئيسي في المعركة الافتراضية من أجل استمالة القلوب والعقول التي تُشنّ في إطار الحرب على الإرهاب والتطرف، ويتعين على الإدارة أن تضطلع بدور رئيسي في مواجهة عقيدة التطرّف التي تشكل السبب الجذري للإرهاب. وينبغي للإدارة أيضاً أن تواصل تكثيف جهودها لزيادة الوعي بشأن محنة الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف. وأخيراً، قال إن وفد بلده يشيد بالجهود التي يبذلها مركز الأمم المتحدة

للإعلام في القاهرة لمواصلة خدمة المنطقة خلال هذه الفترة من تاريخها التي تنفرد بتحدياتها.

٥٩ - **السيدة ساماراسينغ** (سري لانكا): قالت إن الإدارة تضطلع بدور حيوي في نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة والدور المتكامل للمنظمة بصفتها صوتاً موحداً للبشرية في مجالات من قبيل تمكين المرأة، وحفظ السلام، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة. وفي ضوء التحديات الكثيرة التي تواجه المجتمع الدولي، من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تصل الرسالة التي تجسّدها الركائز الثلاث للأمم المتحدة — وهي السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان - إلى جميع أنحاء العالم. وقد نجحت الإدارة، في إطار جهودها الرامية إلى نشر القيم المرتبطة بتلك الرسالة، في توسيع نطاق وصول المعلومات التي نقلتها عبر مجموعة متنوعة من اللغات ووسائط الإعلام من خلال إنشاء شبكات إعلامية والتعاون مع شركاء الاتصال ذوي الصلة، مثل القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، الذين ينبغي للإدارة أن تعزز تعاونها معهم.

٦٠ - وأضافت قائلة إن التحديات الماثلة في مواجهة التكنولوجيا السريعة التطور تشمل عدم قدرة الكثيرين في البلدان النامية على مواكبة التطورات بسبب محدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت وضعف الهياكل الأساسية للاتصالات. ولذلك، يجب على الإدارة أن تنظر في تعبئة الموارد لتطال المناطق الأكثر احتياجاً. ويمكن أيضاً تحسين إمكانية الاطلاع على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت في مناطق مثل آسيا من خلال توسيع نطاق التغطية ليشمل اللغات المحلية، مع أنه ينبغي أيضاً المحافظة على استخدام وسائط الإعلام التقليدية بسبب استمرار وجود الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. فالحصول على خدمات الإنترنت اللاسلكية العالية الجودة ينبغي أن من حقوق المواطنين، كونه عاملاً مساعداً على تحقيق حرية التعبير في العصر الرقمي. وقد اضطلعت سري لانكا، بصفتها مجتمعاً متعدد الأعراق والثقافات، بدور ريادي في إطلاق مبادرات الإنترنت المتعددة اللغات التي تلبي الطلب على اللغات المحلية. وعلى الصعيد العالمي، فإن مواصلة الاستثمار وبناء القدرات المحددة الأهداف في قطاع الإنترنت العريض النطاق أمر ضروري لإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى أكبر عدد ممكن من الناس في أقصى المناطق من العالم على نحو شامل ومفهوم.

٦١ - واختتمت كلمتها قائلةً إن تعاون الإدارة مع إدارة عمليات حفظ السلام هو موضع ترحيب خاص من البلدان المساهمة بقوات مثل سري لانكا، التي كانت، من جهة أخرى، قلقة من تسييس الإعلام وإمكانية إساءة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لانتهاك حقوق الإنسان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وزعزعة استقرار البلدان والمناطق. وقالت إن التدابير المتخذة في جميع أنحاء العالم من أجل قمع الصحفيين والمدوِّنين والمنافذ الإعلامية، من دون عقاب في كثير من الأحيان، تعزز وعي أمتها بقيمة الديمقراطية وسيادة القانون في ضوء التجارب التي مرّت منها تحت نير الإرهاب وثقافة الإفلات من العقاب المصاحبة له. فحرية المعلومات تشكل حجر الزاوية لأي نظام ديمقراطي. ومن دونها، لا يمكن النهوض بالسلام أو التنمية أو حقوق الإنسان بطريقة مجدية، مما يؤدي إلى الانقسام الاجتماعي وانعدام الثقة في المؤسسات العامة ودوامات من العنف، فضلاً عن عرقلة تحقيق هدفي الأمني والتنمية. وأضافت قائلةً إن وفد بلدها يرحب بمشروعَي القرارين ألف وباء الواردين في الوثيقة A/71/21، ويحث على تجديد الالتزام بمبادئ حرية الصحافة وحرية الإعلام واستقلال وسائط الإعلام والتعددية والتنوع. ومن شأن الجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة أن تعزز تحقيق أهداف

الأمم المتحدة، والنهوض بقيم التسامح، وتساعد البلدان على التغلب على تحدياتها الإنمائية.

٦٢ - **السيد غات** (إسرائيل): قال إن السبيل الوحيد لإحراز تقدم يتمثل في القدرة على استيعاب وتحليل الكمال لا محدود من المعلومات المتاحة من أجل تحديد مدى صحتها وأهميتها، لأغراض شتى منها تقديم وقائع دقيقة ومتوازنة للجماهير بشأن المسائل الجديرة بالاهتمام. لذا من الأهمية بمكان نشر المعلومات على نحو دؤوب ومهني ومسؤول لتجنب الانتشار السريع للتضليل المحتمل الخطورة عبر العالم الرقمي. فإساءة استخدام المعلومات يمكن أن تنشر الكراهية والتعصب الأعمى والتحيز، بخلاف الاستخدام الإيجابي للمعلومات لصالح البشرية الذي تجسده خير تجسيد إنجازات العمر الكثيرة التي حققها إيلي ويزل الحائز على جائزة نوبل، الناجي من محرقة اليهود، ورسول الأمم المتحدة للسلام الذي توفي مؤخراً. فمن خلال إصداراته الغزيرة، ثقّف السيد ويزل القراء بشأن قسوة الإنسان، بهدف الحؤول دون معاناة الأجيال المقبلة من الفظائع التي شهدها هو في شبابه. وكونه من أشد المدافعين عن المضطهَدين في العالم، فقد وصفه الأمين العام بان كي-مون بأنه نصير بليغ للتسامح والسلام يدعو إلى اليقظة المستمرة في مكافحة معاداة السامية وغيرها من أشكال الكراهية.

٦٣ - وأضاف قائلاً إن دولة إسرائيل، إذْ تقف شاهدةً على تخليد إرث ويزل، تشعر بالتفاؤل من استمرار مشاركة الإدارة في برنامج الأمم المتحدة للتوعية بشأن محرقة اليهود والنمو الكبير الذي حققته في جمهور المتلقّين بفضل أنشطتها التي من المتوقع أن يتوسع نطاقها. ويقدم المركز العالمي لإحياء ذكرى محرقة اليهود، ياد فاشيم، من خلال موقعه الشبكي الشامل، العديد من الموارد المتعددة اللغات التي تعود بالنفع على الدول الأعضاء الساعية إلى غرس الدروس المستفادة من محرقة اليهود في أذهان الأجيال المقبلة. وقال إن علاج المرض الاجتماعي المتمثل في معاداة السامية الذي تعكسه المئات من وادث معاداة للسامية المسجلة في عام ٢٠١٦ يكمن في الواقع في تقديم المزيد من المعلومات ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك تثقيف الأجيال الجديدة بشأن أهوال المحرقة. والواقع أن المنتدى الرفيع المستوى المحوري بشأن معاداة السامية على الصعيد العالمي الذي شارك في تنظيمه مؤخراً في مقر الأمم كلّ من المتحدة الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي وإسرائيل، قد سلط الضوء على التعليم والإعلام باعتبارهما وسيلتين لمكافحة هذا المرض والقضاء عليه في إطار جهد دولي يجري تشجيع الدول الأعضاء الأخرى على المشاركة فيه.

٦٤ - وأعرب عن أسفه لعدم ورود أي رد على طلب تقدّمت به ٥٠ دولة في عام ٢٠١٥ كي تتقدم المنظمة في هذا المسعى وتؤدي دوراً حاسماً فيه. وأكد أن المخاوف من أن تكون مواجهة آفة معاداة السامية ''ذات طابع سياسي'' للغاية أو من أن تُغضب مجموعة معينة من البلدان يجب نبذها لكي تتمكن الأمم المتحدة من قيادة الجهود الرامية إلى القضاء على تلك الآفة المتفاقمة، بدون تسييس، بما في ذلك أن تتولى الإدارة تنظيم حلقة دراسية تعليمية خاصة بشأن هذا الموضوع، على النحو الذي طلبته تلك الدول الخمسون.

٦٥ - وأردف قائلاً إن إسرائيل لا تزال تشعر بقلق عميق إزاء البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين الذي ترعاه الإدارة والذي لطالما قدم سرداً متحيزاً ومضللاً عن المنطقة على نحو يقوّض نزاهة المنظمة وحيادها. ومن الأهمية بمكان ضمان ألا يُساء استعمال أي من منابر الأمم المتحدة، بما في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي، لغرض نشر رسائل معادية لإسرائيل. والحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط التي نظمتها الإدارة مؤخراً في

بريتوريا ما هي إلا تذكير مؤلم بالتشويه الأحادي الجانب للمعلومات والتلاعب بها، الذي يتجلى، في جملة أمور، من انحياز معظم المتكلمين الصريح إلى القضية الفلسطينية. وقد زاد تأجيج مشاعر الكراهية بين الشباب الفلسطيني عن طريق وسائط الإعلام الاجتماعية وغيرها التي حرّضتهم على قتل الإسرائيليين، مما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا خلال السنة الماضية وحدها.

٦٦ - واختتم كلمته قائلاً إن الأمم المتحدة، التي يقع على عاتقها التزام أخلاقي بالتصرف وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاقها، لا ينبغي أن تشجع أنشطةً ضد إحدى الدول الأعضاء فيها، بل ينبغي للإدارة أن تعمل على توحيد جميع المنابر السياسية لوسائط الإعلام تحت سلطة واحدة، وعلى تعزيز دورها الرقابي وضمان أن ترقى جميع البلاغات التي تنشرها هيئات الأمم المتحدة إلى مستوى القيم التي تروّج لها المنظمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن إسرائيل على استعداد للمساعدة في صياغة نهج يكون بنّاءً بدرجة أكبر وأكثر توازناً واتساقاً إزاء أنشطة المعلومات والاتصالات المقبلة بهدف التغلب على الوصم، وإزالة الحواجز، وتمكين الأقل حظاً من خلال الوعد المبشِّر بالأمل والفرص.

٦٧ - **السيد كاستانييدا سولاريس** (غواتيمالا): قال إن من المهم استعراض سياسات الإدارة وأنشطتها الإعلامية، وإن استخدام التكنولوجيات الجديدة لنشر المعلومات ينبغي ألا يكون على حساب وسائط الإعلام التقليدية. وينبغي أن تستخدم الإدارة جميع اللغات الممكنة كي يكون للمعلومات التي تقدمها أكبر أثر ممكن، وأن تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة التي ينبغي أن تكون متكافئة. وينبغي أيضاً تكييف الهيكل الإعلامي للمنظمة لمراعاة التنوع اللغوي، مع الإشارة بوجه خاص إلى تلك اللغات الست، ويتعين على الإدارة أن تقدم خيارات قابلة للتنفيذ لتضييق الفجوة اللغوية. وينبغي ألا يقتصر مبدأ التكافؤ على لغتي عمل الأمانة العامة.

٦٨ - وأضاف قائلاً إنه يجب نشر موارد المعلومات الحالية بطريقة منصفة وإبداعية وفعالة، في إطار تلبية احتياجات جمهور الأمم المتحدة. ولكن المثير للقلق هو عدم إنتاج النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية. ولذلك يُرحّب باحتمال تخصيص موارد إضافية في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ لتعزيز تعدد اللغات. ويؤمل أن تحقق الإدارة هدفها المتمثل في تعزيز فهم عمل المنظمة ومبادئها من خلال استخدام لغاتها الرسمية.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢:٥٥.